دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (٩٦)

شهادة الزهراء (عليها السلام)

العشرة الفاطمية الثالثة (اليوم السادس)

السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الصِّدِّيقَةُ الشَّهِيدَةُ



هلال فاطمية أستراليا

مرفأ براعم الفاطمية

"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فكما تحدثنا سابقا إنه لم يتمكن أهل العلم والتاريخ والولاء للسيدة الزهراء عليها السلام من المعرفة الدقيقة لتاريخ (استشهادها) لذا احتملوا له عدة احتمالات، وهي ما تعرف بالأيام الفاطمية، ويهتم كل من له اعتقاد ومحبة بالسيدة الزهراء عليها السلام بما يمكن من تلك المناسبات والأيام.

وفي مطلع هذا الشهر (جمادى الآخر) والثالث منه بالتحديد، يكون هناك يوم من الأيام المتميزة التي يهتم بها الفقهاء والمراجع بالمشاركة في المناسبة وإحياءها، ويبدأ الإحياء لأجلها من اليوم الأول وحتى العاشر،

لذا خصصنا ١٠ حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به.

والله ولي التوفيق والسداد.



اللجنة المشتركة

" رسالة اليوم "



يقول الفقيه المرجع الديني الشيخ التبريزي:

ورد عن الرسول الأعظم (ص) أنه قال: (فاطمة بضعة مني يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها).

وحيث إن أفضل أمنية لدى المؤمن تحصيل رضا الله تعالى عنه، فإن الطريق لرضاه تعالى رضا أهل البيت (ع) وفي مقدمتهم الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء (س) الذين فرض الله عزّ وجل مودتهم وولايتهم في الكتاب الكريم في قوله عز من قائل (قل لا أسئلكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى)

ومن أبرز مصاديق مودتهم اللازمة على كل مسلم وأقرب الطرق لتحصيل رضا الله تعالى في ضمن رضاهم (ع) الاهتمام بإحياء شعائرهم ونشر مظلوميتهم والمساهمة الفعالة في إقامة المآتم والتعازي بمناسبة أيام مصائبهم الأليمة، وفي طليعتها أيام شهادة المظلومة المقهورة فاطمة الزهراء (س) .







فلا يسع المؤمن المتعلق بحب أهل البيت (ع) والراجي لشفاعتهم إلاّ المشاركة الفعالة في إحياء الأيّام الفاطمية بإظهار الحزن والجزع والتفاعل الكبير مع هذه المصيبة العظمى، ولا ينبغي لأي أحد من الموالين التخلف عن ذلك (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنّها من تقوى القلوب)

بل إن من القضايا الضرورية في هذا الزمان الإصرار الشديد على إبراز ما جرى على الصديقة الشهيدة (س) من حيف وظلم، احياءاً لأمر أهل البيت (ع)

ودحضاً للشبهات

ومنعاً لتشكيكات المرتابين وتسويلات الشياطين

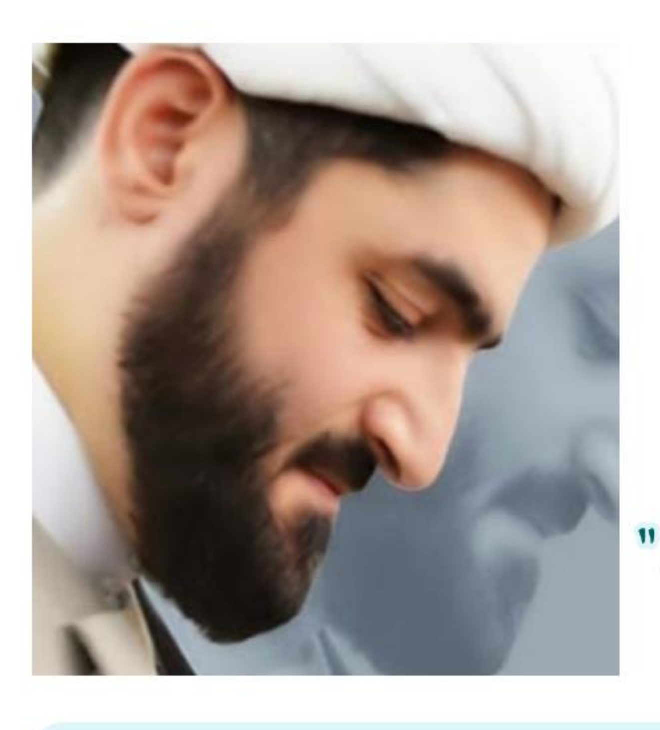
وحفظاً لمعالم المذهب والدين.

نسأل الباري تعالى أن يجعلنا من المتمسكين بحبل ولاية المعصومين المتبرئين من أعداءهم والمشمولين برعايتهم في الدنيا وشفاعتهم في الآخرة.

طاووس الجنة

#رسالة اليوم





" العزاء الفاطمي:
بين طبول الضَّلال وأبواق الحسد "

للخطيب الشيخ أحمد الدر العاملي

الذي طرح موضوعا جميلا للغاية حمل عنوان:العزاء الفاطمي: بين طبول الضَّلال وأبواق الحسد

قال فيه: كل عامٍ.. ومع اقتراب ذكرى الأيام الفاطمية.. أيام فاجعة الاجتراء على حجاب الله.. دار وحي الله.

كل عامٍ.. لا بدَّ أن تُنفَخَ أبواقُ الحسَدِ لآلِ الله.. وتقرعَ طبولُ الضلالة إيذاناً بالحربِ على أهل بيت الرسالة، هذا.

وكل عامٍ.. تعزفُ السَّماءُ بأسماعنا نغمَ الوحي: {يريدونَ ليُطفئوا نورَ الله بأفواههم واللهُ مُتِمُّ نورِهِ}

نعم.. إن نورَ فاطمة (س) مشتقٌّ من نور محمد وعليٍّ (سلام الله عليهما)، ونورهما مشتقٌّ من نور الله بلا واسطة.

ولو كان أهلُ الضلال والحسد يتمتَّعون بشيءٍ من البصيرة لما غفلوا عن التاريخ المُتخَم بالمحاولات الفاشلة والمناورات البائسة التي كلما ازدادت ازداد إيمانُنا بأنَّ مذهبنا هو الحقُّ الصُّراح الذي يأبى الله إلا إعلاءَ كلمتِهِ وتمكينَ شوكتِهِ.

"لماذا الأيام الفاطمية؟!"



يتردَّد في الأسماع بين الحين والآخر سؤالٌ: لماذا إحياء الأيام الفاطمية؟ ولماذا لا نكتفي بمجلس واحد؟ أو يوم واحد!!

ونقول: هل هو سؤالٌ أم اعتراض؟

إن كان اعتراضاً فصاحبه مريضٌ بداء الحسد.. حسدِ العبدِ لسيِّده.. عافانا الله وإياكم؛ أو مصابٌ بفيروس الضلالة فراح يسعى ـ جهلاً وجهالة ـ لإطفاء نور أمناءِ الرسالة! ويأبى الله

وإنْ كان سؤالاً فلقد أجاب البارحة، شيخنا الأستاذ زعيم الحوزة العلمية في قم المقدسة المرجع الوحيد الخراساني (دام تأييده الربّاني) بقوله:

(لقد ظهر بعضُ العوام ـ ممن يعملون على إيجاد التشكيك في أذهان الناس ـ يقولون: أن هذه الهيئات والمسيرات والمجالس بمناسبة شهادة الصديقة (س) أمرٌ زائدٌ ومبالغٌ فيه!!

حقاً إنَّ عصرنا هذا هو عصر الجهل!!!

أيُّها العلماءُ!! علِّموا النَّاس وبيِّنوا لهم أنَّ كل ما يُقام من عزاءٍ للصدِّيقة (س) قليل!!



#منبر اليوم



" لماذا؟ وبأي دليل؟ "

الجواب عند أمير المؤمنين (ع).

"فلقد بيّنَ لنا حدودَ مصيبة فاطمة (س) يوم قال: " واللهِ! هذه مصيبةٌ لا عزاءَ لها، ورزيّةٌ لا خَلَفَ لها

ماذا يعني ذلك؟ إنَّ كلَّ ما تفعلونه لا يملأ خلأ هذه المصيبة، فكلُّ ما تفعلونه إنَّما هو ذرّةٌ أمامَ هذه الكلمة العلوية).

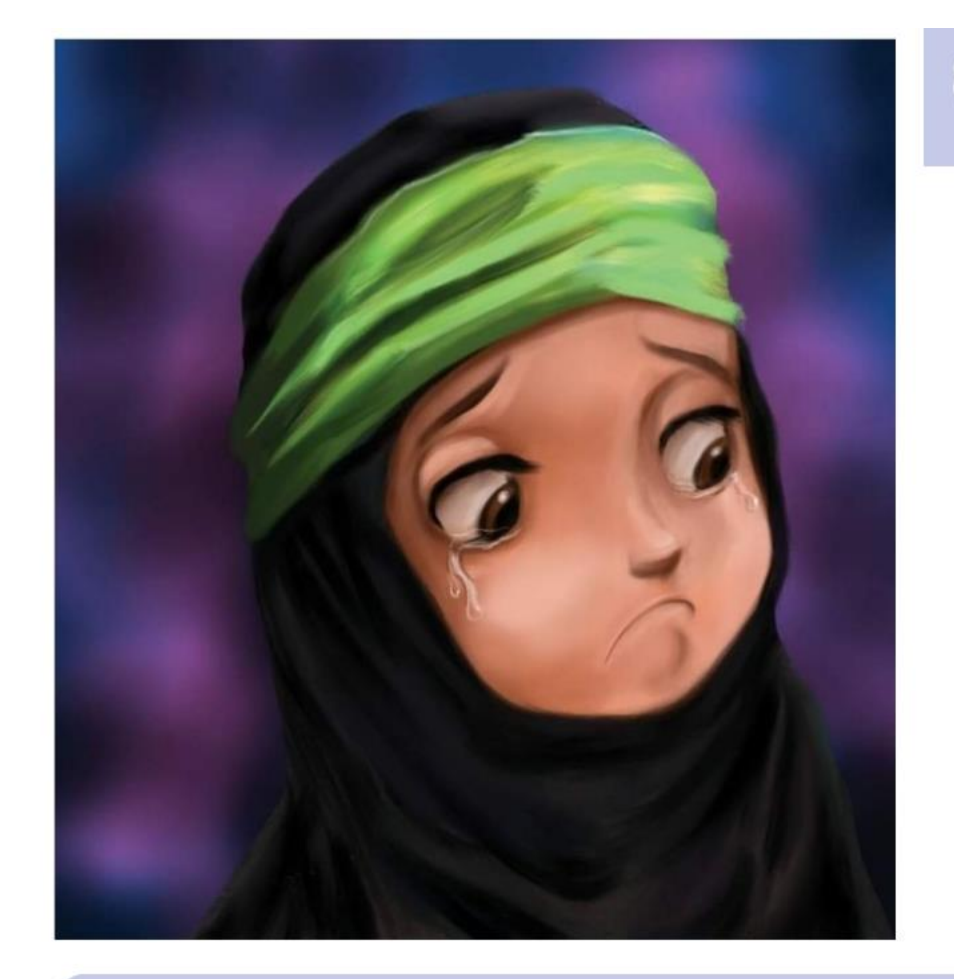
مقطعٌ مترجمٌ - بتصرُّف - من كلمة سماحته التي ألقاها الأربعاء ١٠/ ج ١/ ١٤٣٥هـ، في قم المقدسة.

إذن - وبمقتضى بيان أمير البيان (ع) - ندركُ أنَّه لو اجتمع الكونُ - كلُّ الكونِ - على إحياء عزاء الزهراءِ (س) لما استطاع أن يؤدي المصيبة حقَّها.. لأنَّها مصيبةٌ "لا عزاءَ لها"!!

فطوبى لكل قلبٍ وكلِّ عينٍ وكلِّ يدٍ سعت لإحياء ذكرى فاجعة انتهاك حرمةِ دار الوحي ومهبط الملائكة.. وكلُّ الرجاء أن يكونَ الإحياء فيه نحوُ عزاءٍ لقلبِ قطبِ عالمِ الإمكان صاحب الزمان أرواحنا بل الكونُ له الفداء.

طاووس الجنة

#منبر اليوم





"البكاء"

وهو أيضا أسلوب يعبر عن:

- قمة تفاعلك الروحي مع المناسبة
- انفعالك النفسي من الطريقة التي قتلت فيها السيدة الزهراء عليها السلام..
- ودليل على أنك حزين على فقد هذه العظيمة..
- وأنك لا تتكبر من إظهار هذا التعبير..

فليس من الصحيح القول بأنه فعل العاجز والضعيف وإن كان في بعض الأحيان كذلك..

فالعظماء يبكون، والأنبياء يبكون، وأصحاب الإحساس يبكون..

ونبينا الأعظم (صلى الله عليه وآله) بكى، وكل إمام من أئمتنا بكوا..

كما إن سيدتنا الزهراء عليها السلام كان لها بيت مخصص للبكاء يعرف ببيت الأحزان.



" ما هو بيت الأحزان؟ "

أورد العلماء أنه بعد رحيل الرسول (ص) اشتد حزن السيدة الزهراء (س) وعدم رضاها عن الوضع الجديد، فبنى الإمام علي (ع) لها بيتاً خارج المدينة وتحديداً في مقبرة البقيع؛ لكي تقيم العزاء لأبيها. ويُنقل أنه كانت السيدة الزهراء (س) تخرج يومياً وبين يديها الحسنان (ع) إلى ذاك البيت الذي أصبح يُدعى ببيت الأحزان، ثم كانت ترجع عند الغروب إلى بيتها في المدينة برفقة أمير المؤمنين (ع). وبناءاً على بعض الروايات فإنّه وبعد سبعة وعشرين يوماً من رحيل الرسول (ص) لم تستطع السيدة الزهراء (س) الوصول إلى بيت الأحزان بسبب مرضها.





"جعل قضية السيدة الزهراء (س) في رأس الاهتمامات"

يوصينا العالم السيد علي الميلاني:

بأن نجعل قضية السيدة الزهراء عليها السلام في رأس اهتماماتنا فقال:

الزهراء عليها السلام أم الأئمة وقضيّتها أمّ القضايا،

ولولا قضيّة الزهراء عليها السلام لما كانت قضية كربلاء ولا غيرها ممّا لاقاه أهل البيت عليهم السلام وأبناؤهم وشيعتهم من البلاء.







رُوِيَ عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام):

لَيسَ مِنَ الأَدَبِ إظهارُ الفَرَحِ عِندَ المَحزونِ

المصدر : تحف العقول



" مناسبات اليوم "

* في سنة ٣٢٢ للهجرة خلع الحاكم العباسي القاهر بالله بن المعتضد وسملوا عينيه وكانت مدة سلطنته سنة ونصف.

* وفاة الشيخ محمد جواد الصاحبي.



"مشاركة المراجع والعلماء في الأيام الفاطمية"



"رتب قطع الأحجية"

رضا الله من رضا
أهل البيت (ع)
رتب الآية التالية

قل	أجراً	إلاّ
عليه	لا	في
المودة	أسئلكم	القربى



يجب علينا كمحبين لأهل البيت (ع) المشاركة الفعالة في إحياء الأيّام الفاطمية بإظهار الحزن والجزع والتفاعل الكبير مع هذه المصيبة العظمى.





" نشارك في إحياء أيام الفاطمية لنعزي صاحب العصر
والزمان (عجل) وحفظاً لمعالم المذهب والدين "

طاووس
الجنة

من الشعائر الفاطمية: البكاء



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويّلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





